

وتأمره بحسن التقاضي ، اذهب به يا عمر فاقضه حقه وزده عشرين صاعاً
مكان ما رُعته . ففعل . فقلت : يا عمر كلّ علامات النبوة قد عرفتها في وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نظرت إليه إلا اثنتين لم أخبرهما منه :
يسبق حلمه غضبه ، ولا تزيده شدة الجهل عليه إلا جِلماً ، فقد خيرتهما
فأشهدك أني قد رضيتُ بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً . وقد ذكرت
من فضائله وبشائره صلى الله عليه وسلم الواردة في الكتب السماوية وغيرها
في كتابي «حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين» صلى الله
عليه وسلم ، شيئاً كثيراً ما أظنه اجتمع في كتاب قبله ، فمن أراد الزيادة على
هذا فليراجع ذلك الكتاب ، وفيما ذكرته هنا ، بل في بعضه ، كفاية لأولى
الألباب ، والحمد لله المنعم الوهاب .

* * *